التحديات المعاصرة للمرأة المسلمة في تكوين الأسرة وحلولها في ضوء السنة النبوية: مدينة جاكرتا أنموذجا

إعداد

مريم قانتات متتم العُلا

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠٢١م

التحديات المعاصرة للمرأة المسلمة في تكوين الأسرة وحلولها في ضوء السنة النبوية: مدينة جاكرتا أنموذجا

إعداد

مريم قانتات منتم العُلا

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا

أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص البحث

تعدّ التحديات التي تواجهها المرأة في تكوين أسرة صالحة تحديات مستمرة في التطور زمانا ومكانا. وعدم قدرة المرأة على مواجهة تحديات العصر في تربية الأسرة يؤدي إلى إضعاف أساس الحضارة، وعليه، فإنه من الأهمية بمكان أن تعرف المرأة المسلمة أصول وميراث الأسرة التي ينبغي تدريسها في السنة النبوية. إندونيسيا دولة كبيرة ذات غالبية مسلمة، وعاصمتها جاكرتا وهي تمثل التنوع الثقافي للشعب الإندونيسي. وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهمية تكوين الأسرة، ومطالعة دور المرأة في تكوينها بناءً على إرشادات السنة النبوية، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجهها المرأة المسلمة المتزوجة في تكوين الأسرة في جاكرتا، وإيجاد حلول لها في ضوء تعاليم النبي محمد ﷺ وأصحابه. تستخدم هذه الدراسة أربعة مناهج، وهي: المنهج الاستقرائ، والمنهج التحليلي، والمنهج النقدي، ودراسة ميدانية. تستخدم المنهج الاستقرائي لجمع كافة المعلومات المتعلقة بدور المرأة في تكوين الأسرة، وجمع الأحاديث المتعلقة بها، وجمع المعلومات حول التحديات المعاصرة التي تواجهها المرأة المسلمة في جاكرتا عند تكوين الأسرة. وتم استخدام المنهج التحليلي والمنهج النقدي لتحليل المعاني والعبر من الأحاديث المتعلقة بدور المرأة في تكوين الأسرة، وإيجاد حلول مناسبة باستخراج المعايير والضوابط من الأحاديث النبوية. وأجريت دراسة ميدانية بأخذ بيانات ثانوية من المركز الإحصائي في جاكرتا، مديرية المحاكم الشرعية المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا، والهيئة الوطنية للاستشارات الأسرية في جاكرتا. خلصت الدراسة إلى نتائج، مفادها: أنّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المرأة المسلمة في جاكرتا عند تكوين الأسرة تدور حول ثلاثة أمور؛ وهي تحديات في مواجهة النزاع المستمرّ، والنزاعات المالية، والعنف المنزلي. هذه التحديات الثلاثة لها أسباب وأشكال مختلفة حسب ظروف الزوجين. كما أظهرت الدراسة أنّ السنة النبوية قد ورثت مبادئ الإسلام المتعلقة بإدارة هذه التحديات الثلاثة حسب العصر.

ABSTRACT

The task for women in nurturing a good family is a challenge that continues to develop across time and culture. This is because a family is the initial foundation for the formation of a strong society and civilization. Women who cannot face new challenges in nurturing their family will cause this foundation of civilization to become fragile. Therefore, it is important for a Muslim woman to know the principle family values that are taught in the light of Sunnah Nabawiyah. Indonesia is a large country with a majority Muslim population. Jakarta is the capital of Indonesia, which represents the cultural diversity of the Indonesian people. This study aims to determine the importance of nurturing a family with Islamic values. It also aims to highlight the role of women in nurturing families based on the Sunnah Nabawiyah guidelines, to look into the contemporary challenges faced by married Muslim women with their families in Jakarta, and to find solutions in the form of Islamic family principles taught by Prophet Muhammad (PBUH) and his companions. This study uses four methods simultaneously, the inductive method, the analytical method, the critical method, and the field study. The inductive method is used for collecting all information related to the role of women in nurturing a family, collecting hadiths related to it, and gathering information related to contemporary challenges faced by Muslim women building a family in Jakarta. The analytical method and critical method are used to analyse the hadiths related to the role of women in nurturing families and to find solutions extracted from hadiths Nabawi. The field study was carried out by taking secondary data from the Statistics Indonesia chapter of Jakarta, the Directorate General of Religious Courts, and the Jakarta Agency for Counseling, Fostering and Perpetuation of Marriage. This research has come to several conclusions on the contemporary challenges faced in nurturing a family by Jakarta Muslim women, revolve around three things: challenges in the face of persistent conflicts, financial and economical family conflicts, and domestic violence. These three challenges have different causes and forms of conflict depending on the conditions of the married couple. This research also shows that the Sunnah Nabawiyah has upheld the inherited Islamic principles relating to managing these three challenges according to the current era.

APPROVAL PAGE

The thesis of Maryam Qonitat Mutammimul Ula has been approved by the following:

_____

Ahmed El Mogtaba Bannga
Supervisor

_____

Khairil Husaini Jamil
Internal Examiner

_____

Muhammad Rozaimi bin Ramle
External Examiner

_____

External Examiner

_____

Chiarman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Maryam Qonitat Mutammimul Ula

Signature: ……..……..…… Date: ……..…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة لعُلا مريم قانتات متمم

التحديات المعاصرة للمرأة المسلمة في تكوين الأسرة وحلولها في ضوء السنة النبوية: مدينة جاكرتا أنموذجا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: عُلا مريم قانتات متمم

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى من قبِلا باغترابي عنهما فترة .. ما كنّا نحسب أن تمتد سنين طويلة .. صابرين محتسبين .. مع غصة الألم .. ولوعة الفراق .. حتى أبلغ ما أَمّلا ..

مازال دعاؤك أمي أن أكون من علماء الأمة .. دافعاً لي لمواصلة المسير نحو الهدف ..

ومازالت عنايتك أبي ورعايتك وأَمَلُك بأن أسُدَّ ثغراً عظيماً من ثغور الأمة .. محركاً لي نحو هذا الهدف ..

لعلي ببلوغ مرادكما –وهو أيضاً مرادي– أردُّ لكما في الدنيا ويوم القيامة بعضاً مما حبوتماني به .. وبعضاً مما غمرتماني به .. وبعضاً مما قسمتماه لي من قلبيكما .. يا نبع الفؤاد .. ويا رمز كل عطاء ..

وإلى من جمعني بهم بيت واحد .. في ظل والدَينا الكريمَين .. فلَكَم أُكِنّ لكم إخوتي وأخواتي .. عظيمَ الامتنان والفخر .. لمساندتكم ودعائكم .. آملاً من الله أن يجمعني بكم في ربوع الوطن .. بعد هذا الاغتراب الطويل ..

وأما أنت يا زوجي الغالي .. يا من ذقتي الغربة والفراق .. شهوراً طويلة .. وتحمّلتي مسؤولية ريحانتينا .. سندس وجمان .. طوال فترة انشغالي بالعلم والدعوة .. فكنت نِعم المربي .. ونعم الصابر .. فلك كل الوفاء .. يا رمز الوفاء ..

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره تعالى ولا أحصي ثناء عليه. والصلاة والسلام على معلم البشرية، النبي العربي الأمّيّ، محمد بن عبدالله. أما وقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذا العمل، فإنني أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان لأستاذي الدكتور أحمد مجتبى الذي أشرف على هذا البحث وأولاه عنايته الكريمة وسهل لي كثيرا من العقبات، سهل الله له طريقا إلى الجنة، فجزاه الله عني خيراً . والشكر موصول للأستاذ الدكتور سعد الدين منصور الذي لم يبخل علي بالنصيحة والتوجيه في كل مرة أزور مكتبه، أما الأستاذ الدكتور أبو الليث، فله كذلك كل الشكر والتقدير، حيث اقترح علي المنهج الصحيح في كتابة الرسالة. كما لا أنسى وأخص شكر للأستاذات من الهيئة الوطنية للاستشارات الأسرية في جاكرتا، أستاذة زبيدة مختار، أستاذة رضية بستان، أستاذة نيلمايتي يسري بما أسدوا إلي من المساعدة من فرصة المقابلة والحوار حول الموضوع، جزاهن الله خير الجزاء.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة الإقرار ..... هـ

صفحة حقوق النشر ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

فهرس محتويات البحث ..... ط

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

مقدمة ١

مشكلة البحث ٤

أهمية البحث ٥

الدراسات السابقة ٥

أسئلة البحث ١٣

أهداف البحث ١٤

حدود البحث ١٤

منهج البحث ١٥

طرق وقواعد جمع المواد العلمية وتحليلها ١٦

الفصل الثاني: أهمية تكوين الأسرة في الإسلام ٢٠

المبحث الأول: معنى الأسرة في الإسلام ٢٠

المطلب الأول: معنى الأسرة لغة ٢٠
المطلب الثاني: معنى الأسرة اصطلاحا..... ٢١
المبحث الثاني: تكوين الأسرة في الإسلام ٢٧
المطلب الأول: أهمية تكوين الأسرة في الإسلام..... ٢٧
المبحث الثالث: ضوابط الإسلام في تكوين الأسرة ٣١

الفصل الثالث: الأحاديث المتعلقة بدور المرأة في تكوين الأسرة..... ٤١
المبحث الأول: الأحاديث المتعلقة بدور المرأة تجاه زوجها..... ٤١
المطلب الأول: الدور الأول: طاعة الزوج في المعروف..... ٤١
المطلب الثاني: الدور الثاني: قبول دعوة الزوج للمعاشرة..... ٤٧
المطلب الثالث: الدور الثالث: الاعتناء باحتياجات الزوج والواجبات المنزلية ٤٩
المطلب الرابع: الدور الرابع :حفظ سرّ الزوج..... ٥٤
المطلب الخامس: الدور الخامس: مشاركة الرأي..... ٥٥
المطلب السادس: الدور السادس: تشجيع الزوج على الإنفاق في سبيل الله ٥٧
المطلب السابع: الدور السابع: تذكير الزوج على القيام في الليل تهجدا لله تعالى..... ٥٨
المطلب الثامن: الدور الثامن: استئذان الزوج عند الخروج من البيت..... ٥٨
المطلب التاسع: الدور التاسع: التحلي والتزين عند حضور الزوج ٦٠
المطلب العاشر: الدور العاشر: رعاية شعور الزوج ومراعاة كرامته وإحساسه ٦٠
المبحث الثاني: الأحاديث المتعلقة بدور المرأة في تربية الأولاد..... ٦٢
المطلب الأول: الدور الأول: الرضاعة ٦٢
المطلب الثاني: الدور الثاني: الحضانة..... ٦٤
المطلب الثالث: الدور الثالث: التربية والتعليم ٦٨
المطلب الرابع: الدور الرابع: الرعاية الأخلاقية ٧٥
المطلب الخامس: الدور الخامس: تعويد الأولاد على الأخلاق الفضيلة ٧٧

المطلب السادس: الدور السادس: تعويد الأولاد على حب الوالدين وأفراد الأسرة ٧٨
المطلب السابع: الدور السابع: العدل بين الأولاد..... ٨٠
المطلب الثامن: الدور الثامن: الحلم والرفق بالأولاد..... ٨١
المطلب التاسع: الدور التاسع: الحذر من الدعاء عليهم ٨٣
المبحث الثالث: الأحاديث المتعلقة بدور المرأة تجاه الوالدين والأقارب..... ٨٤
المطلب الأول: الدور الأول: برّ الوالدين..... ٨٤
المطلب الثاني: الدور الثاني: صلة الرحم ٨٧

الفصل الرابع: أهمّ التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين الأسرة ٨٩
المبحث الأول: مفهوم التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين الأسرة..... ٨٩
المطلب الأول: تعريف المصطلحات..... ٨٩
المبحث الثاني: ماهية التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين أسرة. ٩٣
المطلب الأول: التحديات العامة في تكوين الأسرة..... ٩٣
المطلب الثاني: أحوال جاكرتا ١٠١
المبحث الثالث: أنواع التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة في جاكرتا عند تكوين أسرة ١٠٩
المطلب الأول: فئة المشاكل والتحديات التي يواجهها المسلمون المتزوجون في جاكرتا..... ١٠٩
المطلب الثاني: مقابلات مع مستشارين من"الهيئة الوطنية للاستشارات الأسرية في جاكرتا" ١١٢

المطلب الثالث: أنواع التحديات المعاصرة للمرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين الأسرة ١٣٣

الفصل الخامس: الحلول المطروحة في ضوء السنة النبوية للتحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين الأسرة..... ١٤٧

المبحث الأول:طرق حلّ النزاعات الأسرية المستمرة في ضوء السنة النبوية..... ١٤٧

المطلب الأول: الحلول وفق الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات الأسرية المستمرة ١٤٧

المطلب الثاني: المدة التي يستغرقها الزوجان في النزاع المستمرّ..... ١٨٨

المطلب الثالث: الطرف الذي غالبا ما يرفض التنازل في الخلافات المستمرة ١٩٠

المبحث الثاني: كيفية حلّ النزاعات الأسرية الاقتصادية في ضوء السنة النبوية .. ١٩١

المبحث الثالث: سبل حلّ النزاعات والعنف المنزلي في ضوء السنة النبوية ٢٠٤

الخاتمة..... ٢١١

قائمة المصادر والمراجع..... ٢١٦

ملحق ١: قائمة الأحاديث النبوية..... ٢١٧

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد.

إنّ التحديات في تكوين الأسرة متجدد مستمر، وهي متعددة المشارب، حيث تعتبر الأسرة أصغر وحدة في الدائرة الاجتماعية، وفي ذات الوقت هي أهم دائرة، بل هي اللبنة الأولى في المجتمع كونها تمثل تجمعاً بشرياً منظماً. فإن كان للرجل دور مهم كقائد للأسرة، فإن للمرأة دورًا مهمًا في مساعدة زوجها على تكوين أسرة صالحة، وديمومة أجيال صالحة مصلحة، ناجحة في المستقبل، قادرة على مواجهة التحديات والصعاب. وإنّ في التاريخ النبوي لعبرة حيث كان النبي ﷺ خير قدوة في تأسيس أسرة متدينة. يتجلى ذلك في تاريخ حياته مع زوجته الأولى خديجة بنت خويلد، وما بعدها من حياته الأسرية، من خلال زواجه بإحدى عشرة زوجة. من البدهي أنّ النبي ﷺ واجه بعض المشاكل الأسرية كغيره، وذلك لأنّ النبي ﷺ وزوجاته كنّ بشرًا بمشاعر طبيعية مثل البشر الآخرين. فمن الأمثلة ما ذكره الله تعالى في قصة سورة التحريم حينما حرّم النبي ﷺ شرب العسل بسبب غيرة بعض زوجاته. فعن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً، فتواصيت أنا، وحفصة، أن أيتنا دخل عليها النبي ﷺ فلتقل إني أجد منك ريح مغافير، أكلت مغافير، فدخل على إحداهما، فقالت له ذلك، فقال: «لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له» فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[التحريم:١] لعائشة وحفصة، وقوله تعالى:﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ﴾[التحريم:٣]لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا»[١].

[١]أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، **صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (بيروت: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، كتاب الطلاق، باب لم تحرم ما أحل الله لك، ج٧، ص٤٤، رقم٥٢٦٧.

ومع تقدم الوقت منذ وفاة النبي ﷺ إلى القرن الحادي والعشرين، حدثت تغيرات كثيرة في البيئة من بلد إلى بلد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن عادة إلى عادة. ولا يمكن تجنب هذه التغيرات لارتباطها بالزمان والمكان، فقد مرّ العالم الإسلامي بظروف سياسية واجتماعية متعددة أثرت بشكل مباشر على الأسرة والمجتمعات الإسلامية، ومن هذه البلدان الإسلامية التي داهمتها هذه التغيرات دولة إندونيسيا. وتمثل إندونيسيا مجتمعاً متعدد الأعراق يتمسك سكانه بعادات وثقافات متباينة، وإندونيسيا أكبر دولة في العالم تضم أعداد من المسلمين. وتُعد جاكرتا صورة للمجتمع المتمدن (the picture of urban community) وذلك لأنها عاصمة إندونيسيا. وفي هذا المجتمع المتمدن تواجه المرأة المسلمة تحديات، ويمكن تفصيل هذه التحديات في الآتي:

أولاً: تحديات في حلّ النزاعات العائلية الداخلية

إنّ أحد أكبر التحديات في تكوين الأسرة عند المرأة المسلمة في جاكرتا هو حلّ النزاعات المستمرة بين الزوج والزوجة. ومن أسباب النزاعات المستمرة بين الزوج والزوجة سوء الفهم أو عدم القدرة على التفاهم بين الزوج والزوجة. وترتفع وتيرة هذه الظاهرة بسبب خروج كلا الزوجان للعمل وتقلص أوقات الحوار. ونتيجة ذلك، كان في عام ٢٠١٦ م، هناك ٥٣٣١ حالة طلاق وقعت بسبب النزاعات بين الزوج والزوجة من إجمالي ١١٢٥٤ حالة. ثمّ انخفض هذا العدد في عام٢٠١٧ م حيث كان هناك ٣٩٩٨ حالة من إجمالي ١٠١٩٨ حالة لكن ارتفع في عام ٢٠١٨ م إلى ٥٤٠٨ حالة من ١١،٩٨٠ لنفس السبب[٢].

ثانياً: تحديات في الخروج إلى ميدان العمل والمشاركة في المجال الاقتصادي

لازالت العوامل الاقتصادية من العوامل الكثيرة من أهمّ التحديات التي تواجه المرأة المسلمة بجاكرتا. ومن أسبابها قلة فرص العمل للزوج رغم ارتفاع المصاريف المنزلية، وانخفاض مستوى لدى الزوج حيث يؤثر سلباً على شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. فهناك حالات تكون فيها الزوجة قادرة على العمل ومساعدة زوجها، لكن في حالات الزوجة غير قادرة على ذلك، فتضطر لطلب الخلع. ونتيجة ذلك، في عام ٢٠١٦م، كان هناك ٢٤٩٢ حالة طلاق،

[2]Mahkamah Agung, Direktorat Jendral Badan Peradilan Agama, *Rekapitulasi Faktor penyebab Terjadinya Perceraian Yuridiksi Pengadilan Tinggi Agama Jakarta tahun 2016-2018*.

و٢٤٤٧ حالة في عام ٢٠١٧م، وارتفع في عام ٢٠١٨م إلى ٣١١٨ حالة طلاق بسبب العوامل الاقتصادية[٣]. إنّ صورة المرأة العاملة في المجتمع المتمدن في إندونيسيا خاصة في جاكرتا ليست صورة جديدة مع أن الزوج والزوجة يعملان، خاصة مع فتح فرص عمل في مختلف الهيئات الرسمية من قبل الحكومة أو غير الرسمية. تُظهر بيانات من الهيئة المركزية للإحصائيات بجاكرتا، أنّ هناك ١,٦٧٧,٨٣٥ من النساء في سوق العمل حيث تتراوح أعمارهن بين ٢٠-٦٠ سنة من أصل ٤,٧٢٦,٧٧٩ التعداد السكاني الإجمالي في عام ٢٠١٨م[٤].فأكثر ما يتسبب في خروج المرأة للعمل هو توفير الحاجات الأسرية المالية ومساعدة زوجها في النفقة. فمعظم مجالات العمل المتاحة للنساء في جاكرتا هي التجارة، المطاعم، الفنادق، المصانع، الخدمات الاجتماعية، الخدمات الشخصية، التمويل، التأمين، العقارات، وسائل النقل العام، والاتصالات، وغيرها[٥].

ثالثاً: تحديات في مواجهة العنف المنزلي

ما زال العنف المنزلي يكون من أكبر التحديات المعاصرة بجاكرتا في تكوين الأسرة، ويكون هذا العنف عنفًا جسديًا أو غير جسديًا. وللعنف أسباب منها نقص الوازع الديني من قِبل الزوج، ونقص التعليم الأخلاقي، وكذلك البيئة السيئة. ونتيجة ذلك، ففي عام ٢٠١٦م، كانت هناك ١٢٢٠ حالة طلاق، و١٤٣٠ حالة طلاق في عام ٢٠١٧م.لكن شهدت انخفاضاً في عام ٢٠١٨محيث بلغت ٨٢٠ حالة[٦]، وكلها ناتجة عن عنف منزلي ارتكبه الأزواج في الغالب. هذا أمرمقلق وبالغ الأهمية ذلك؛ لأن الزوجات يضطررن إلى النجاة بأنفسهن من العنف الذي يرتكبه أزواجهن.

[3]Mahkamah Agung, Direktorat Jendral Badan Peradilan Agama, *Rekapitulasi Faktor penyebab Terjadinya Perceraian Yuridiksi Pengadilan Tinggi Agama Jakarta tahun 2016-2018*.

[4]Badan Pusat Statistik Provinsi DKI Jakarta, *Provinsi DKI Jakarta Dalam Angka*, Penduduk Provinsi DKI Jakarta Berumur 15 tahun keatas yang bekerja selama seminggu yang lalu menurut kelompok Umur dan Jenis Kelamin, 2018, (Jakarta: Badan Pusat Statistik DKI Jakarta, 2018), P98.

[5]Badan Pusat StatistikProvinsi DKI Jakarta, *Provinsi DKI Jakarta Dalam Angka*, Jumlah penduduk Berumur 15 TahunKeatas yang bekerja selama seminggu yang lalu menurut Lapangan Pekerjaan utama dan JenisKelamin di Provinsi DKI Jakarta, 2017, (Jakarta: Badan Pusat Statistik DKI Jakarta, 2017), P69.

[6]Mahkamah Agung, Direktorat Jendral Badan Peradilan Agama, *Rekapitulasi Faktor penyebab Terjadinya Perceraian Yuridiksi Pengadilan Tinggi Agama Jakarta tahun 2016-2018*.

وعند النظر إلى التحديات الثلاثة المذكورة أعلاه، نرى أنّ الإسلام قد علّم الزوجة مبادئ في التعامل مع المشاكل الأسرية ومع أزواجهن حتى لا يستمر النزاع والشقاق. هناك آداب عند التحدث إلى الزوج، وهناك كيفيات في إجراء التواصل الجيد مع الزوج. وهناك منهجية للتعامل مع مشاكل الأسرية التي علمها النبي ﷺ. وأيضا في مواجهة الصعوبات الاقتصادية في الأسرة، يعتبر العمل بالنسبة للزوجة خياراً مطروحاً وتؤجر على ذلك. وأما إذا ما اختارت التحلي بالصبر والقناعة مع قلّة ذات يد زوجها فلها أجر عظيم كذلك. وإذا قررت الزوجة أن تعمل خارج المنزل فقد حدّد الإسلام لها ضوابطَ وأحكامًا، حتى لا تهمل واجباتها الأساسية في المنزل. أمّا بالنسبة للعنف المنزلي، فإن الإسلام يعلّم العدالة. يجب أن يكون لدى النساء الشجاعة في اتخاذ مواقف حتى لاتكون ضعيفة تتعرض للإيذاء التعسفي من قبل أزواج غير مسؤولين.

لذلك، تهدف هذه الرسالة إلى مناقشة عميقة فيبحث الحلول التي علّمها النبي محمد ﷺ وأصحابه، وكذلك زوجاته في مواجهة التحديات المذكورة.

مشكلة البحث

بالنظر إلى التحديات التي تواجه النساء في تكوين أسرة ناجحة في هذا العصر كما تم سرده سلفاً، فإن المشاكل تأخذ طابعاً كلاسيكياً عادياً في الأسر. والفرق هو الوقت، حيث يشكل التأثير البيئي والاجتماعي للمجتمع في هذا العصر الحاضر أكبر عامل. وتعتبر هذه التحديات الثلاثة من الإشكاليات المعتبرة في المحاكم الشرعية بإندونيسيا في قضاء الطلاق، وكانت من أكثر أسباب تسبب الطلاق بجاكرتا[٧]. بالإضافة إلى ذلك، لم تكن هناك دراسة متخصصة في جاكرتا تتعلق بهذا الموضوع، خاصة في السنوات الأخيرة، وخاصة في ضوء السنة النبوية. لذلك فإنها بحاجة إلى دراسة ومناقشة متعمقة، خاصة فيما يتعلق بالأسباب التي أدت إلى تلك المشكلة، وكيف ينير الإسلام الطريق أمام المرأة في مواجهة هذه التحديات؟ وأمّا أحسن وأزهى

[7]Eka Susilawati, "Perselisihan dan Pertengkaran Sebagai Alasan Perceraian di Pengadilan Agama", *Al-Ihkam Jurnal Hukum dan Pranata Sosial*, (Fakultas Syariah, IAIN Madura), Vol 3, No 1, 2008, P84-87. في شرح المادة ٣٩ من القانون رقم ١ لعام ١٩٧٤ والمادة ١١٠ من مجموعة الشريعة الإسلامية بإندونيسيا، الأسباب التي ذكرها الزوج أو الزوجة لإسقاط الطلاق أو الخلع في المحكمة الشرعية الإسلامية.

صورة في تكوين أسرة صالحة فهي الصورة التي تركها لنا نبينا محمد ﷺ مع زوجاته وأمهات المؤمنين والصحابة والصحابيات رضي الله عنهم.

أهمية البحث

تكمن أهمية الموضوع في أنّ هذه الدراسة ترتبط بالمشاكل المعاصرة التي تواجهها النساء في جاكرتا في تكوين الأسر. وعلى الرغم من أنّ التحديات التي تواجهها هي مشكلة كلاسيكية، إلا أنّ الأسباب الاجتماعية والبيئية في العصر الحاضر تختلف تمامًا عن العصر الماضي. كما يمكن أن يسهم هذا الموضوع في حلول جذرية لما تلاقيه الهيئة الوطنية للاستشارات الأسرية في جاكرتا (BP4)، والتي ترتبط بين الأزواج الذين يواجهون مشاكل أسرية. كما يمكن أن ينتج عن هذه الرسالة عدة توصيات للهيئات الحكومية ذات الصلة؛ مثل المحاكم الشرعية والمحكمة العليا في إندونيسيا.

فمِن هذا المنطلق، أصبحت المهمة في البحث عن كيفية التوفيق بين تلك التحديات وأساليب مواجهتها. ومِن أجل بحث تلك الأساليب، مِن المهم الرجوع إلى المصادر النبوية لاستخراج المعايير منها.

الدراسات السابقة

قسمت الباحثة المؤلفات المتعلقة بموضوع الرسالة إلى قسمين:

الأول: المؤلفات المتعلقة بالمرأة وتكوين الأسرة. وأما هذه المؤلفات فكان أكثرها مقالات موجزة استخدمت الأدلة القليلة من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية. وأما الرسالة التي ستكتبها الباحثة فستستعين بالأحاديث النبوية الكثيرة من كتب الأحاديث المعتبرة واستخراج الضوابط منها.

الثاني: المؤلفات في قضايا المرأة. أما هذه الكتب منها ما قد توسّع في المشاكل، ومنها ما تركز في قضية واحدة في بلد ما. وأما الرسالة التي ستتم كتابتها حاليا فتركز على التحديات المعاصرة التي تواجهها المرأة المسلمة في جاكرتا في تكوين الأسرة ومحاولة كشف حلولها بالرجوع للقواعد النبوية.

والتالي، بيان تلك المؤلفات بالتفصيل:

المؤلفات المتعلقة بالمرأة وتكوين الأسرة

ومن المؤلفات المفيدة **Peran perempuan dalam rumah tangga perspektif Islam : Kajian tematik dalam Al-Quran dan Hadis (دور المرأة في تكوين الأسرة من منظور إسلامي: دراسة موضوعية في ضوء القرآن والسنة النبوية)**[٨]. كتب هذه المقالة طالب إيكو ذو الفقار من الجامعة الدينية الإسلامية الوطنيّة تولوغ أكوغ كاديري، جاوة الشرقية، إندونيسيا، باللغة الإندونيسية. وهي مقالة مكتوبة في عام ٢٠١٩م. تهدف هذه المقالة إلى شرح دور المرأة في رعاية الأسرة من منظور القرآن والحديث. أما بالنسبة للمناهج المستخدمة فهي دراسة نوعية، ودراسة تحليلية وصفية لشرح البيانات المتعلقة بالموضوع. وأمّا بعض المصادر الرئيسة المستخدمة فمنها القرآن والحديث كمصادر أساسية، وكتب التفاسير وشروح الأحاديث كمصادر ثانوية. بشكل عام، ذكر المؤلف أن هناك ثلاثة أشياء تدور حول دور المرأة في رعاية الأسرة وفقًا للقرآن والسنة. أولاً، دور الزوجة (المرأة) كشريك للزوج نفسياً وبيولوجياً. وثانياً، دور الزوجة (المرأة) كمديرة للأسرة. وثالثاً، دور الأم (المرأة) في تربية الأولاد. هذه الأدوار الثلاثة تؤيدها الأدلة من القرآن والحديث. ومن مزايا هذه المقالة أنها موجزة مختصرة، مقرونة بالأدلة من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. ولكن من مآخذها أنها مقالة موجزة، فلا تحتوي كثيراً على النصوص القرآنية والنصوص الحديثية، خاصة في النقطة الثالثة، وهي دور المرأة في تعليم الأولاد. وأما القصور الثاني فهو أن الأحاديث الواردة في هذه المقالة ليست كلها أحاديثاً صحيحة. هناك حديث واحد ضعيف ولكن يستخدمه الطالب كأحد الأدلة. وعلى الرغم من أن عنوانه مشابه لعنوان الرسالة الحالية، إلا أن ما يميز هذه المقالة عن الرسالة الحالية هو أولا، هذه المقالة مكتوبة على أساس منظور القرآن والسنة، بينما تركز الدراسة فقط على وجهات النظر من السنة النبوية. وثانيا هذه المقالة مكتوبة بإيجاز وبأدنى حد من الأدلة الحديثية، وكذلك الأحاديث التي استخدمت ليست كلها أحاديثاً صحيحة، في حين أن هذه الدراسة توسع المضمون من كتب الأحاديث المعتبرة. وثالثاً أن هذه المقالة لاتذكر فيها القضايا المعاصرة، بينما في الدراسة الحالية

[8]Eko Zulfikar, "Peran Perempuan DalamRumah Tangga Perspektif Islam: Kajian Tematik dalam AlQuran dan Hadits", *Diya Al-Afkar,* Vol 7, No I, Juni 2019.

تحديات معاصرة للمرأة في تكوين الأسرة. تعتبر هذه المقالة من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، ولكن لقلّة الأدلة الواردة فيها، لم يتم اختيارها ضمن المصادر الرئيسة.

ومنها، مقالة أكاديمية بموضوع **Peranan Wanita dalam Institusi Kekeluargaan: Perbincangan dari perspektif Islam (دور المرأة في الأسرة: النقاش من منظور الإسلام)**[9]. كتب هذه المقالة العديد من الأكاديميين من الجامعة الوطنية الماليزية باللغة الملايوية في عام ٢٠١٧م. شرحت هذه الورقة الدور المتغير للمرأة بوجه عام، خاصة المرأة في ماليزيا. من أدوار المرأة في المنزل بما فيها المرأة زوجة أو أماً بالإضافة إلى أدوارها خارج المنزل. هناك ما لا يقل عن ١١ دوراً مهماً للنساء ذُكرت في هذه المقالة. منها، أولاً، دور المرأة كأحد مخلوقات الله. ثانياً، دور المرأة كزوجة. ثالثا، دور المرأة كأم. ورابعاً، دور المرأة كابنة تعتني بوالديها. وخامساً، دور المرأة كداعية في المجتمع. وسادسا، دور المرأة في القتال وما إلى ذلك من مجالات سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو تربوية.من مزايا هذه المقالة أنها تحتوي على كثير من المراجع من الكتب المعاصرة عن المرأة في الإسلام. وعلى الرغم من ذلك، هناك ملاحظات على هذه الورقة: أولا: أن العنوان ومحتويات المقالة غير متزامنة أو غير مستهدفة حيث لايركز محتوى الورقة على الحديث عن دور المرأة في المؤسسات العائلية، بل يمتد إلى دور المرأة في مختلف المجالات الأخرى مثل السياسة والقتال والتعليم والاقتصاد والشؤون الاجتماعية. ثانياً، كان في العنوان المكتوب هو "من منظور إسلامي"، لكن تذكر الورقة فقط عددًا قليلاً من الأدلة من القرآن الكريم والحديث الشريف، هناك ثلاثة آيات من القرآن وحديثا واحدا ضعيفا. ثالثا، كانت نتيجة الدراسة غير مطابقة للعنوان. تبين في النهاية أن دور المرأة يمس العديد من المجالات مما تسبب في كثير من الإهمال في جانب المسؤوليات المنزلية. وهذه النقاط الثلاثة المذكورة هي ما يفرق بين هذه الورقة والدراسة الحالية التي ستركز على نصوص الحديث النبوي المتعلقة بدور المرأة في رعاية الأسرة الجيدة وتحليل القضايا المعاصرة فيها.

ومنها مقالة أكاديمية بعنوان **Peranan Wanita dalam pembangunan keluarga dalam perspektif Fi Zhilal Al-Qur'an (دور المرأة في تنمية الأسرة من منظور في ظلال**

[9] Siti Husna Abd Rahman, Mohd Izhar Ariff Mohd Kashim, Muhammad Adnan Pitchan, "Peranan Wanita Dalam Institusi Kekeluargaan: Perbincangan Dari Perspektif Islam"**,***Journal of Social Science and Humanities***,** (Bangi) Vol 12, No. 3, 2017.

القرآن)[١٠]. كُتبت المقالة في عام ٢٠١٠م من قبل الأكاديميين من مختلف الجامعات في ماليزيا. تصف هذه المقالة آراء سيد قطب في كتاب تفسيره الشهير في ظلال القرآن فيما يتعلق بدور المرأة في رعاية الأسرة. توضح الورقة أسباب اختيار "في ظلال القرآن" كخيار بحث لأن سيد قطب هو عالم معاصر اهتم بالقضايا الاجتماعية. وكتاب في ظلال القرآن تفسير رائع استخدم فيه النهج الاجتماعي. وعند سيد قطب كما هو مكتوب في المقالة أربعة أشياء أساسية حول دور المرأة في بناء الأسرة. أولاً، دور المرأة كمكمل للرجل فيما يتعلق بتكوين شخصية الأولاد. وثانياً، دور المرأة كالمديرة في المنزل حين خروج الزوج من المنزل. فشخصياً، رأى سيد قطب أن وظيفة المرأة الرئيسة هي البقاء في المنزل ورعاية الأسرة، وأنّ الخروج من المنزل يجب أن يكون بسبب ضروري كأن تكون قد تركها زوجها وأصبحت قائدة الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، يرى السيد قطب أيضًا أن يكون عمل النساء خارج المنزل وفقًا لطبيعة المرأة. وثالثًا، الدور الرئيس في نجاح رعاية الأسرة هو طاعة الزوجة للزوج، طالما أن طاعته ليست في معصية. ورابعاً، من نجاح دور المرأة في الأسرة هو التضحية بلا ملل أو تذمر. وعلى الرغم من المقالة الموجزة، فإن هذه المقالة تشرح ببساطة بعض القضايا المهمة المتعلقة بمنظور سيد قطب حول دور المرأة في رعاية الأسرة. لكن مع الآسف، لا يوجد فيها عرض صريح للآيات القرآنية المتعلقة بالموضوع وقلة التفسيرات الصريحة من كتاب "في ظلال القرآن" التي تتعلق بالموضوع. بناءً على ذلك، يمكن أن نستنتج أن هذه المقالة عامة هي دراسة للنساء من منظور القرآن (التفسير) وأما الدراسة الحالية فتتمحور حول المرأة من منظور الحديث.

المؤلفات المتعلقة بقضايا المرأة

عمل المرأة المسلمة في ضوء السنة النبوية[١١]. هي رسالة دكتوراه كتبتها نور ذوليلي من ماليزيا في عام ٢٠١٦م. تحتوي هذه الرسالة على قضية عمل المرأة المسلمة من منظور السنة النبوية. تدعم كتابة هذه القضية نشوء ظاهرة، حيث بلغت نسبة النساء العاملات في ماليزيا إلى

[10]Asyraf Hj Ab Rahman, Wan Ibrahim Wan Ahmad, Zainab Ismail, "Peranan Wanita dalam Pembangunan KeluargadariPerspektif*Fi Zilal Al-Quran"*,*Journal of Governance and Development*, Vol 6, 2010.

[١١]نور ذوليلي محمد غزالي، **عمل المرأة المسلمة في ضوء السنة النبوية – مشكلات وحلول: دراسة حالة**، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠١٦م).

٣٠,٥٪ في عام ٢٠١٠م. وقد زاد هذا العدد بمرور السنين. وتهدف هذه الرسالة إلى شرح ضوابط المرأة العاملة وفقًا للشريعة الإسلامية. في الفصل الأول، شرح الكاتب ضوابط الإسلام في تنظيم النساء العاملات، وتعتمد هذه القضية على الأدلة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وثم الاختلافات في آراء العلماء عن خروج المرأة من المنزل للعمل. وفي الفصل الثاني، شرحت الرسالة وضع عمل المرأة في القانون الماليزي من عام ١٩٧٠م إلى عام ٢٠٠٩م فيما يتعلق بالنساء اللاتي يدرسن ويعملن في نفس الوقت. يظهر من هذا الوضع، أن عدد النساء العاملات في ماليزيا يتزايد من سنة إلى سنة. ويستند هذا إلى عدة دوافع، منها دوافع شخصية، ودوافع اجتماعية واقتصادية. للنساء اللاتي يعملن خارج المنزل صراعاً خاصاً في حياتهن. وتم تحليل هذا الصراع وتأثيره من مختلف الجوانب بما فيها الآثار النفسية، وآثاره في العلاقات مع زوجها، والآثار في بناء العلاقات مع الأطفال، وغيرها من الآثار الاجتماعية. وهناك العديد من الآثار الإيجابية والسلبية. من بين الآثار الإيجابية هي زيادة دخل الأسرة، ولكن من بين الآثار السلبية هو ضيق الوقت الذي يقضينه في تعليم الأبناء وخدمة أزواجهن، وزيارة الأقارب. وفي نتائج الدراسة، ذكرت الرسالة الحلول من منظور السنة النبوية المتعلق بقضية إدارة الوقت، وإدارة الأولويات، وإدارة الاكتئاب. وعلى الرغم من أن عنوان الرسالة ليس مرتبطًا بشكل مباشر بموضوع دراسة الباحثة، فإن هذه الرسالة مرجع مهم فيما يتعلق بمظاهر النساء المسلمات العاملات في ماليزيا والصراع الحادث بينهن. وأما الدراسة الحالية فتركز على دور المرأة في تكوين الأسرة الصالحة وتتوسع في بحث التحديات المعاصرة فيها.

منهج التعامل مع مشاكل الأسرة في ضوء السنة النبوية: دراسة تحليلية،[١٢] مقالة منشورة، كتبها الدكتور أحمد المجتبى وعامر إسماعيل داود في عام ٢٠١٣م. تصف هذه الورقة منهج النبي محمد ﷺ في حل المشكلات المنزلية. لا يمكن تجنب المشاكل الأسرية بأي حال من الأحوال، لكن يمكن حل هذه المشاكل بطريقة ناجعة. وتحتوي هذه الورقة على المناهج النبوية التي تحكي قصص النبي محمد ﷺ في حل مشاكل عائلته، ومشاكل عائلة بنته، أو مشاكل أسر أخرى. تتكون هذه المشكلات من المشكلات الداخلية لعائلة الرسول ﷺ، حيث واجه الرسول

[١٢] أحمد المجتبى بانقا أحمد عليّ وعامر إسماعيل داود، "منهجية التعامل مع مشاكل الأسرة في ضوء السنة النبوية: دراسة تحليلية"، **مجلة الإسلام في آسيا**، (ماليزيا) المجلد ١٠، العدد١، ٢٠١٣.

ﷺ الغيرة من زوجاته، ومشكلة زوجته وجيرانه، ومشكلة العدل بين زوجاته، وأيضًا أخطر مشكلة واجهت نبينا محمد ﷺ حينما حرّم على نفسه شرب العسل، حيث نزلت سورة التحريم في قضية بينه وبين حفصة في سورة التحريم. وبالإضافة إلى ذلك، تشرح هذه الورقة كيف تعامل النبي ﷺ مع مشكلات عائلية وقعت للصحابة، مثل قصة زوجة أبي سفيان، وقصة ثابت بن قيس، وقصة ابنته فاطمة مع عليّ بن أبي طالب. من بين كل هذه المشاكل، هناك على الأقل خمسة قواعد استخدمها النبي ﷺ في التعامل مع المشكلات العائلية. أولا، حماية مشاعر المرأة، وثانياً، التأني والتريث في الأمور، وثالثًا، غض الطرف عن عيوب الزوج، ورابعا، حسن الظن بين الزوجين. وخامسا، احترام الزوجة ووضع مكانتها وطبيعتها. ومن مزايا هذه الورقة أنها تستشهد بكثير من أحاديث النبي ﷺ، وليس فقط اقتباس واحد أو اثنين من الأحاديث ولكن أكثر من عشرات الأحاديث من كتب حديث معتبرة، يقارنها بشروحات تفصيلية. وكذلك تمت الشروح من كل الأحاديث والمعاني منها. وعلى الرغم من أن هذه الورقة لا ترتبط مباشرة بالدراسة الحالية، إلا أن هذه الورقة إحدى المصادر والمراجع حول الأحاديث المتعلقة بمناهج الرسول ﷺ في حل المشكلات المنزلية.

المشكلات الأسرية المعاصرة وحلها في ضوء مقاصد الشريعة[١٣]. مقالة علمية كتبها كورارسو دنغني، وعبد الودود مصطفى مورسي السعودي في عام ٢٠١٤م. وتركز الورقة على مشكلتين رئيسيتين في الأسرة وهما عمل الزوجة والعنف داخل الأسرة وحلولها من منظور مقاصد الشريعة الإسلامية. المشكلة الأولى مشكلة الزوجات العاملات. في الآونة المعاصرة، أضحى للزوجة العاملة جدلية خاصة بها حيث يتعين عليها خلق توازن بين التزاماتها في المنزل وخارج المنزل. هذه المشكلة، إذا يُنظر إليها من منظور مقاصد الشريعة حيث يحمي الإسلام دين المرأة واحترام نفسها، على المرأة العاملة أن تعرف ضوابط الإسلام في العمل خارج البيت. منها؛ أولاً؛ يجب أن يكون خروج النساء خارج المنزل بسبب غياب الزوج، أو عجز الزوج عن توفير نفقة الأسرة. ثانياً، يجب أن يكون العمل الذي تقوم به الزوجة وفقًا لقدراتها وطبيعتها. وثالثًا،

[١٣] كورارسو دنغني، عبد الودود مصطفى مورسي السعودي، أحمد محمد حسني، "المشكلات الأسرية المعاصرة وحلها في ضوء مقاصد الشريعة" *Islamiyyat The International Journal of Islamic Studies*, (Malaysia), Vol. 36, No.1. 2014, Page 71-80.

يجب أن يكون عمل الزوجة مفيدًا للمجتمع. رابعًا، يجب أن يكون مكان عمل الزوجة بعيدًا عن الاختلاط، وغيرها من القواعد الإسلامية في الحفاظ على شرف المرأة العاملة. وأمّا المشكلة الثانية، وهي العنف المنزلي. هذا بالتأكيد يتناقض تمامًا مع مفهوم مقاصد الشريعة حيث يحافظ الإسلام على نفس الإنسان. بينت هذه الورقة عدة أحاديث تتعلق بأمر الرسول ﷺ باللطف تجاه أفراد الأسرة. وفي ختام الورقة، تمت التوصية على أن يكون لدى المجتمع هيئة استشارية، أو تكوين مؤسسة تنشر الوعي عن خطر العنف المنزلي. تعتبر هذه الورقة موجزة، على الرغم من أنها تستخدم وجهة نظر نابعة من مقاصد الشريعة الإسلامية، لكنها لا تذكر الكثير من القواعد بالتفصيل، كما أن الأحاديث المذكورة قليلة. لذلك، ستتم إضافة القواعد والأحاديث في الدراسة الحالية حتى يتبين جلياً للقراء وفقا لمنظور السنة النبوية. هذا الموضوع ليس له علاقة تامة بالدراسة الحالية، ولكن ستستفيد منها الباحثة في موضوع المشكلة الأسرية.

مشكلات قانون (Problematika Hukum Keluarga Islam Kontemporer) الأسرة الإسلامية المعاصرة[١٤]. هذه مجموعة من المقالات كتبها أستاذ الدكتور ساتريا أفندي، والتي نُشرت في مجلة "منبر القانون"، ومديرية تطوير المحاكم الدينية، والمديرية العامة لتوجيه المجتمع الإسلامي، وتنظيم قسم الحج في جمهورية إندونيسيا، وهي ألفت في عام ٢٠٠٤م. هذا الكتاب ليس مجرد كتابة عادية، إنما تحليل فقهي أجراه المؤلف لسنوات عديدة حول قرارات القضاة في المحاكم الدينية في إندونيسيا، في عدّة مجالات منها الزواج، الملكية المشتركة، الحضانة والوصاية، الميراث، الوقف، المال الهبة، والوصايا. لا يشمل التحليل في جانبه الفقهي القوانين الإسلامية فحسب، بل يُناقش أيضًا القضايا المعاصرة المتعلقة بقانون الأسرة الإسلامي بدراسة شاملة وتفصيلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة التي قام بها المؤلف في ضوء الفقه الإسلامي أو استخدام آراء أئمة المذاهب ومنهج مقارن للمذاهب. ويُستكمل هذا الكتاب أيضًا بتعليقات وملاحظات من خبراء قانونيين إسلاميين إندونيسيين الذي تم تسليمهم في colloquium لمناقشة مخطوطة هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية الحكومية بجاكرتا. هذا الكتاب مجموعة من الأوراق، فلا يحتوي على طريقة شاملة تربط بين قضية وقضية أخرى. إنما يتم تحليل كل قضية وفقًا للشريعة الإسلامية بناءً على منهج الفقه والمقارنة بين المذاهب، وتتم نتائج كل قضية في كل

[14]Satria Effendi M. Zein, *Problematika Hukum Keluarga Islam Kontemporer*, (Jakarta: Prenada Media, Cet I, 2004).